الفلسطينية ، وتبقى حماية البلاد من عدوان خارجي وارهاب داخلي ـ في ايدينا · ولا تكون مناطق الامن بمثابة مراكز فقط لمعسكرات الجيش الاسرائيلي، بل تبقى في نطاق السيطرة الاسرائيلية ، وتضم ايضا مناطق الاستيطان في غور الاردن وغوش عتسيون وجنوب غزة · كما ويضمن التعاون في تطوير مصادر المياه في المناطق · اما بالنسبة للقدس عاصمة اسرائيل ، غير المقسمة ، فمن البديهي ان يستمر القضاء والادارة الاسرائيلية » ·

ولم يغفل بيريس عن شن حملة عنيفة ضد م·ت·ف وسوريا عند تحديده للاخطار التي تواجه اسرائيل بقوله « ··· اننا نرى ان الاخطار تكمن في الجبهة الشرقية ، ونداءات القتل الصادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها ضد اليهود والعرب معا ··· » (المصدر السابق) ·

وعند فجر الثاني والعشرين من اذار ، وبعد ٢٨ ساعة من المناقشات ، صادق الكنيست على معاهدة السلام مع مصر باكثرية ٩٥ صوتا ، ومعارضة ١٨ صوتا ، وامتناع عضوين ، وتغيب خمسة اعضاء عن النقاش ·

ومن الملاحظ ان المعارضين للمعاهدة هم من الاوساط اليمينية الدينية المتطرفة او من الجبهة الديموقراطية للسلام وللمساواة وبزعامة راكاح ، اذ اعتبر الوسط اليميني الديني المتطرف ان المعاهدة لا تنطوي على شيء يفيد المشروع الصهيوني ، بينما رأى فيها الوسط اليساري الذي تقوده راكاح ، غبنا للشعب الفلسطيني وللحل الشامل «العادل» في المنطقة ·

بعد اعتماد التكتلات الحزبية والكنيست للمعاهدة توجه بيغن الى واشنطن للتوقيع عليها مع نظيره الرئيس السادات وعراب المعاهدة الرئيس كارتر ·

وكانت لا تزال ، عشية التوقيع على المعاهدة ، مسألة موعد انسحاب اسرائيل من آبار النفط في منطقة الطور غير محسومة · وجرت مفاوضات حول هذا الموضوع بين بيغن والسادات في السفارة المصرية في واشنطن تخللتها بعض اللحظات الحرجة حين طلب السادات وتمنى على بيغن تعجيل موعد الانسحاب من الآبار ، مقابل تعهده بتزويد اسرائيل بنفس كميات النفط المستخرجة منها · بيد ان بيغن تردد في الاستجابة لطلب الرئيس المصري ، الامر الذي دفع السادات لابداء ملاحظة لنظيره توحي بأنه يتصرف بخبث : « انك حكيم للغاية » · ورد عليه بيغن بصوت مرتفع : « سيدي الرئيس · لست حكيما · بل انا انسان بسيط جدا · انني اهتم فقط بأمن دولتي » ! (معاريف، ٧٩/٣/٣٠) ·

وبعد ان اتضح للطرف الاسرائيلي ان السادات بحاجة الى تقريب موعد الانسحاب من ابار النفط لتحسين مكانته في مصر والعالم العربي ، وعقب بقوله انه « على استعداد للتعهد بتزويدكم بالنفط في نفس اليوم الذي تنسحبون فيه من الآبار » وجد حل لهذه القضية(المصدر السابق) · ومن الجدير بالذكر ان كارتر تعهد بتزويد اسرائيل بالنفط لمدة ١٥ عاما ، مؤكدا لعيزر فايتسمان « انني قد التزمت بتزويدكم بالنفط باسم اربعة رؤساء سيخلفونني » ·

الى جانب ذلك ، الح السادات على تقديم موعد انسحاب اسرائيلي من منطقة العريش بشهر واحد ، حيث يتم الانسحاب خلال شهرين بدل ثلاثة شهور،